المصـــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 24-06-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 2459
المسلسل : 8

ساركوزي أكد لخادم الحرمين أن فرنسا صديقة للعرب ودعا لعدم الالتفات لما يروج أنه حليف لإسرائيل

سعود الفيصل: على الفلسطينيين أن يرتقوا فوق خلافاتهم والسعودية لن تعود للتوسط منفردة

لا فتور في العلاقات السعودية المصرية والملك دأب على الاجتماع بشقيقه مبارك بعد الجولات الخارجية

باريس، الوطن: جمال خاشقجي

لن تعود المملكة إلى التوسط منفردة بين الفلسطينيين مرة أخرى، بعد إخفاق اتفاقية مكة المكرمة "ووصولهم إلى حافة الهاوية، فإما أن يرتقوا على خلافاتهم أو يسقطوا فيها تماما" أكد ذلك وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف السعودية أمس في باريس. وقال بوجوب إجراء "انتخابات قادمة لاستخلاص الشرعية بشكل ديموقراطي" لحسم الخلاف القائم بين الفلسطينيين.

وأضاف في إجابة لسؤال من "الوطن" أن اتفاقية مكة المكرمة لا تزال هي الحل فهي "قائمة على واقع الحال الفلسطيني، وقد ذكر مجلس الجامعة العربية في بيانه الأخير بضرورة العودة إلى التزام بالاتفاق الذي سينهي الاقتتال بينهم، أما إذا اختاروا (فتح وحماس) الطلاق فهذا قرارهم". واستطرد قائلا "لقد قامت المملكة بدورها في حينه وبالتالي لن تعود لنفس المحاولة مرة أخرى وعملها سيكون عن طريق الجامعة العربية وبالشراكة مع الدول العربية، والمسؤولية تقع على عاتق الفلسطينيين الذين وصلوا إلى حافة الهاوية فإما أن يرتقوا فوق خلافاتهم أو يسقطوا فيها تماما".

وبدا الأمير غاضبا من التردي الحاصل في العلاقات الفلسطينية – الفلسطينية وردا على سؤال آخر كرر موقف المملكة بتحميل القيادات الفلسطينية المسؤولية قائلا " لا يمكن أن تكون ملكيا أكثر من الملك، فإذا عقد الفلسطينيون اتفاقا أمام بيت الله وعقدوا أغلظ الأيمان ثم نقضوه فلا ثمة ما تستطيع المملكة فعله".

وعما إذا كان إعلان مجلس الجامعة تأييد شرعية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس انحيازا إلى جهة، نفى ذلك وقال "إن الرئيس الفلسطيني منتخب وتشكيل الحكومة السابقة كان بقرار من الرئيس وبالتالي من حقه أن يغير هذه الحكومة، أما إقصاء حماس فهذه مسألة فلسطينية داخلية يجب أن يحتكم فيها إلى المؤسسات الدستورية الفلسطينية، كالبرلمان ومنظمة التحرير، وبدون شك ستكون هناك انتخابات قادمة لاستخلاص الشرعية بشكل ديموقراطي".

كما تحدث وزير الخارجية عن زيارة خادم الحرمين الأخيرة لفرنسا، مؤكدا أن رئيس الجمهورية الجديد نيكولاي ساركوزي حرص خلال اجتماعاته مع خادم الحرمين على التأكيد بأن فرنسا "بلد صديق للعرب" ونقل عنه دعوته إلى "عدم الالتفات للتعليقات الصحفية التي تشير إلى أنه (ساركوزي) حليف لإسرائيل أو يحمل أي عداء للعرب، فلقد نفى ذلك مركزاً على حرصه خاصة على استمرار تميز العلاقات السعودية الفرنسية".

ونفى الأمير سعود وجود أي فتور في العلاقات السعودية – المصرية واصفاً إياها بأنها متميزة وقال إن توقف خادم الحرمين الشريفين في شرم الشيخ أثناء عودته واستمراراً لعادة دأب عليها الملك عبدالله عندما يكون في جولة خارجية للاجتماع بشقيقه الرئيس حسني مبارك.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 24-06-2007 العـــدد : 2459
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

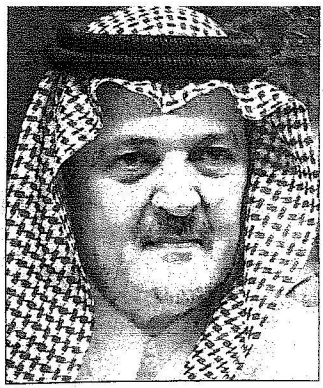

الأمير سعود الفيصل